اشتراك جريدة (القبلة) بمكة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوا
جده
انعم النيور النجيب الشيخ
احد تلاميذ مدرسة ه

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

رمة
م ١٣٣٨
المحترم
الزاهرة

العدد ٤٨١ السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٧ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٥ مايو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى الميجر باتن نائب المعتمد البريطانى بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى المستر دلى رئيس بيت جلاتلى هنكي بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى المستر مكنين معاون رئيس بيت جلاتلى هنكي بجدة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى مأمور الاشغال العربية ومستشارها عثمان باعثمان

اعلان رسمى

حيث ان الحكومة المصرية المعظمة بشت صرة عام ١٣٣٨ ورقا وكان هذا يؤثر على اقتصاديات البلاد اساساً ويؤثر ايضا على حقوق اصحاب تلك الصرة بالنظر للفرق بين العملة الورقية والذهبية ـ جرى تأخير صرفها الى ارباب المخصصات . ولتلافى ما فى تمادى تأخير تلك المخصصات من التأثير ـ رأت الحكومة صرف تلك المخصصات من جانبها . وعليه فهى تؤكد منشورها هذا اما اعلنته بواسطة المنادى فى يوم أمس وهو :

ليعلم كافة الاشراف والسادة والاهالى والعربان ان الحكومة العربية الهاشمية قد امرت بصرف مخصصاتكم التى بالصرة المصرية من خزينة مالية حكومتنا المشار اليها . فكل من له مرتب بالصرة المذكورة فليراجع دائرة الحكومة العربية الهاشمية بمقام مولانا قاضى القضاة ليستلم ما هو له ووقت الصرف فى كل يوم من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة نهارا وابتداؤه من باكر يوم الخميس الموافق ٢٧ شعبان ٣٣٩ وللاعلام العموم عما ذكر تحرر ؟

توالى المفخرة

اتينا فى العدد الماضى من القبلة بصور البرقيات الواردة من اخواننا العراقيين المتضمنة طلبهم احد انجال جلالة مولانا المنقذ ايده الله . وها نحن ننشر البرقية الواردة بعد عددنا الماضى فى عددنا هذا نوردها للقراء مع ما اسعفنا به الحظ من صورة الجواب الهاشمى الملوكي لاولئك الافاضل النجباء على برقياتهم الكريمة وهذه صورة البرقية الواردة :

(عن البصرة ٢ مايو سنة ١٩٢٠
صاحب الجلالة مليكنا المعظم بمكة
نلتمس من جلالتكم بلزوم ارسال نجلكم لاجل العراق ؟

الامضاءات

سمير طاهر الزام صفير عبد الرحمن
السعدون المنصور السعدون السعدون)

وهذه صورة الجواب الهاشمى الملوكي عليها :

﴿ الى الاماجد : جعفر العسكرى ، محيى الدين ، يوسف المنصور السعدون ، سيد محمد مهدى الصدر ، ناجى السويدى العباسى ، عبد الرحمن السعدون الزام صفير السعدون ، طاهر المنصور ، سمير السعدون ،

نشكر حسياتكم السامية لانى اعتبرها تتمة لما بذلناه ونبذله من المجهودات فى سبيل تحقيق رغائب العرب والقومية وأنها دعوة وطنية خالصة . وعليه فسأبعث به اليكم راجيا ان تقرن اعمال الجميع بالنجاح ؟ ﴾

[القبلة] :

قد اشرنا الى ما فى هذا فى العدد الماضى بما يغني من البحث . ولقائل ان يقول ان الشعوب الاخرى تنتخب رؤساء جمهورياتها ورؤساء مجالس امهم وعلى هذا فلاوجه لكل ما يستلزم ما اشرنا اليه . ولكن بأدنى تأمل يظهر الفرق بين طلب اخواننا وبين تلك الانتخابات فلله الحمد ثم لله الحمد ؟

على الطائر الميمون

فى صبيحة امس وصل الى العاصمة بعوائلهم حضرات النجباء الاكارم الشيخ شملان والشيخ هلال من اعيان ورؤساء الكويت والسيد خلف النقيب والشيخ صالح العبد الواحد والشيخ الزيانى من وجهاء البصرة بقصد اداء فريضة الحج متعهم الله بالصحة والعافية وعلى الرحب والسعة ثم على الرحب والسعة ؟

هلال شهر شعبان

جاءنا من صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضى القضاة ما يلى :

بما انه قد ثبت رؤية هلال شهر شعبان فى ليلة السبت بمحكمة ينبع الشرعية . وباكمال العدة يكون الصوم فى يوم الاثنين القادم ما لم ير هلال رمضان المبارك فى ليلة الاحد فيكون الصوم به ؟

تتمة احتفاء الامة فى العاصمة باستقبال فيصلنا الهمام

وعدنا قراءنا فى العدد الماضى بأن نذكر لهم بقية ماجرى من احتفاء الامة فى العاصمة بقدوم فيصلنا المغوار . وها نحن نفى بوعدنا للقراء فنقول :

الخطباء وابناء المدارس

فى ديوان سمو الامير

فى صبيحة يوم السبت الماضى كان من جملة وفود الامة التى وفدت الى القصر العالى ـ ابناء المدارس للمثول بين يدى سمو الامير فيصل والاعراب عن عواطف الشكر والتقدير لجهاده المقدس وعمله المتواصل لحصول اقوامه العرب على حقوقهم الشرعية الصريحة وامانيهم الوطنية العادلة . فلقد كانوا يفدون الى القصر العالى مدرسة تلو الاخرى حاملين الرايات العربية هازجين بالاناشيد الحماسية الوطنية وكل مدرسة تمثل بين يدى سمو الامير يلقى خطيبها خطابا يعبر به عما يحمله الشعب من شعور الاخلاص والتقديس والشكر لاعمال فيصل وجهاده المقدس ويعرب عن عواطف الابتهاج التى تجلت على الامة بقدومه السعيد . فأول مدرسة وفدت على سمو الامير ـ المدرسة الراقية الهاشمية وبمثول أبنائها بين يديه ادوا لسموه التحية العربية وتقدم خطيبها التلميذ النجيب صالح حوتى فألقى الخطاب الآتي :

خطبة التلميذ النجيب صالح حوتى

بشرى باكرم وافد — احيا النفوس وخير قادم
قرت به عين العلا — وتهللت سحب المكارم
وبه المرابع اخصبت — وتهافتت ورق الحمائم

مولاى ما بزغت شمس مكارمكم على هذا القطر الا وابتسمت البطحاء استبشاراً بقدوم بطل الاسرة الملوكية التى

تمى الى ذروة العز التى قصرت   عن نيلها عرب الاسلام والعجم
الله فضلهم قدما وشرفهم   جرى بذاك لهم فى لوحه القلم

هذا وان هضاب مكة وشعاب أم القرى تتموج سروراً بقدوم صقر العرب وحامل لواء عز بنى يعرب وقحطان وتميس ابتهاجا بعودة فخر العرب الكرام وقائدهم عند الكفاح وصولة الاجناد

ايها الامير المفدى قضيتم تلك المدة كلها فى الذود عن حياض الامة العربية والذب عن حقوق الوطنية وواجبات الديانة الاسلامية وهل انتم الا ذلك الاسد المغوار الباذل حياته لخدمة امانى قومه وحوزهم الاستقلال التام وعروجهم سماء العز وعلوهم سلم الفلاح وتدرجهم فى مدارج الحضارة والتمدن فأصبحوا بفضل النهضة واعمال سموكم وسمو اخوانكم امرائنا الكرام يميسون فى رياض العز ويرتمون فى حدائق الاستقلال

« مولاى » ما طلع فجر النهضة الهاشمية ولمع بارق استقلال الامة العربية الا وخاطرتم بنفسكم الابية فى تخليص امتكم من جرائم الاسترقاق واوصاب العبودية وسعيتم فى تحريرها التحرير المطلق فحقق الله امانى جلالة المنقذ الاعظم وامانى سموكم وسمو اخوانكم الاسد الاشاوس فاضحى للامة العربية تاريخ مجيد نقشته يد السعادة باحرف التوفيق على صفحات الفخر والشرف لا يمحوه كر الغداة ولا مر العشى. ولا غرابة يا مولاى فان سموكم قد شهدت له دول اوربا قاطبة وهذه آثاركم تدل عليكم فليمت غيظا كل عدو مكابر

« مولاى » كل امة تريد ان تناطح السماكين علواً وتسمو بين سائر الشعوب و يكون لها السلطان الاقوى - يجب عليها ان تسعى فى تخليص العقل والجسم من الضغط عليها وذلك لا يتم الا بعد جهد جهيد وجلاد شديد ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر ونحن معشر العرب وان كنا (كما يقول اعداؤنا) الحفاة العراة - فاننا

قوم جبلنا على الاستقلال انفسنا   العز شيمتنا اصل بلا نكر
من رام يحكمنا من غير معشرنا   يبوء بالخزى والتنكيل والضرر
العدل منهلنا من أم موردة   تصفو مشاربه فى كل محتضر

ولقد قمنا بشئون استقلالنا وارجعنا على يد المنقذ الاعظم وبيد سموكم يا صقر قريش وايدى اخوتكم امرائنا الكرام - ميراث اجدادنا الاماثل وقد

بنى العز بيتا فاستقرت عماده   علينا فاعيا الناس ان يحولا

وشيدنا ما تبرته يد الحدثان واقمنا صروح المجد والشرف فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله فاهلا بكم وعلى الرحب والسعة ثم على الرحب والسعة

ايها الغيث حيهلا بعدما   ك وعند السرى وحين تهيم (والسلام) انتهى

ولقد شاهدنا سمو الامير حين سماعه لخطبة التلميذ المذكور اخذت عيناه تذرف دموع السرور والابتهاج بالروح الجديدة التى رآها فى ناشئة بلاده . وبعد ان اتم الخطيب خطبته شكره عليها سمو الامير فتقدم عقبه من تلاميذ المدرسة المذكورة - التلميذ النجيب السيد حمزه المرزوق فألقى امام سموه القصيدة الاتية :

قصيدة التلميذ النجيب السيد حمزة المرزوق

زهت مكة الفيحا بمقدمك الذى   انار بها ارضا واحيا معاهدا
وقد اخذت تزهو بنور هداكم   وتسمو على الدنيا فخاراً وسؤددا
فلا غرو أن قامت لاظهار مجدها   وترتع انساً فى بساط توردا
و ينبض عرق فى عواطفها التى   غدت زمنا تصبو اليك توددا
اميرى وايم الحق لا زلت ناصرا   لمن ناله ضيم فناداك منجدا
وما ذاك الا عن سجايا غريزة   فطرتم عليها دون شك ترددا
فتبنو للعرب مجدا مؤثلا   وشيدتمو صرح الفخار ممردا
وغادرتم الاوطان فى سبل العلا   فاحييتمو للشرق عزاً تبددا
فما برحت نفس تقيم معالما   لتبقى لها ذكرا حميدا مخلدا
ويحفظه التاريخ فى صفحاته   ويملى له شأوا قديما مؤبدا
لذا يهنأ الشعب الكريم بفيصل   همام انصر الحق اضحى مؤيدا

فيارب هنئنا بمقدمه الذى   انار به ارضا واحيا معاهدا انتهى

ولدى انتهاء هذا التلميذ من انشاد قصيدته شكره عليها سمو الامير واظهر ارتياحه . وبعده تقدم أمام سمو الامير - الشاب المهذب الشيخ محمد سعيد حوتى أحد اساتذة المدرسة الراقية الهاشمية حالا المتخرجين منها سابقا فألقى خطابا ابدع كل الابداع فى كيفية القائه حتى كان موضع اعجاب سمو الامير وكان له وقع حسن فى نفوس جميع الحاضرين . وها هو ذلك الخطاب :

فيصل ويوم قدوم فيصل

لفيصل المجد والسؤدد . والعز والفخار . قد سطرت صفحات الدهر والواح التاريخ ايات ذهبية لاعمال قام بها سموه اتم قيام . حيث احيا لبنى قومه العرب عزا تردد صداه فى ارجاء الدنيا القديمة وكذا شقيقها الجديدة وتجاوبت رناته فى جو سمائها وبذلك اثبت ان اقوامه اليوم هم أبناء تلك الامة العريقة المجد التى كانت تذيب الحديد لشجاعتها . وتكم افواه المكابرين وتلجم السن الملحدين أثبت ذلك للعالم باعمال جليلة قام بها ومن ثم تسربت تلك الروح العالية الى الامة واصبح لسان حالها يقول

تلك اثارنا تدل علينا   فانظروا بعدنا الى الاثار

لفيصل المكانة العليا والحظوة التامة التى لم يحفظ التاريخ لها مثيلا ، لفيصل خزانة الشرف . ورفيع المنزلة . ذو حماسة عربية وشجاعة هاشمية اقام عليها البرهان فى المواقف الحربية التى شهدها الحلفاء وسمعت بها اقطار المعمورة فحقيق ان يقال فيه

لما رأى الشر قد ابدى نواجذه   والندرعن نابة للحرب قد كشرا
رأى القسي انانا عن حقيقتها   فماها واستشار الصارم الذكرا
فجرد العزم من قبل الصفاح لها   ملك عن البيض يستغنى عما شهرا
يكاد يقرأ من عنوان همته   مافى صحائف ظهر الغيب قد سطرا

فلا غرو اذا تهللت الوجوه وارتفعت الاصوات هاتفة لمقدم الفيصل الغيور والبطل المصور. فلقد بلغ فرح الامة منتهاه استبشاراً بمقدمه السعيد ولا بدع اذا كان الفيصل شمس حياتنا ورجائنا اليوم - تلك الشمس التى سطعت مرآة اشعتها على أمم الغرب التى اذعنت لبطولته وأقرت بأصالته وبذلك اعترفت عما للعرب من الحقوق التى هى اصل تمدنهم ورقيهم . وكفى هذا افتخاراً لفيصل والامة العربية. ان يوم قدوم فيصل يوم لا يكاد يوصف فهو ربيع ازهر يؤذن ببواعث الابتهاج والانشراح يوم علا على الفرقد . وامتطى متن السؤدد . يوم حلت بمقدمه السماحة والفخر والطلاقة والبشر افلا يحق لنا ان ننشد فيه

قد وافق الطالع الميمون طائره   وانجز المجد والاقبال موعده

فاليوم يوم فيصل حسبه ان قامت فيه ابناء هذه البلاد ترفع اصواتها مائسة على بساط الفرح والسرور والبهجة والحبور قائلة: الا ان يوم قدوم فيصل يوم عز يوم قدم فيه من اكسبنا عزة وفخارا يوم فى مثل شهره نهضنا كباراً وصغارا جموعا وافراداً لاكتساب مادة حياة الامة العربية وكان فيصل فى حرب هذه النهضة بطلها المغوار وقائدها المحنك وفارسها المبرز فما لبث ان شهد له العالم ببطولته التى كانت اساس عز العرب وسؤددهم فلا تزال الامة تردد المنة تلو الاخرى والشكر عقب الشكر على ان اتصفت يا قائد العرب بنفس عزيزة أبية عربية تنأى عن خطة ضيم العرب ولا ريب فانهذه طبيعة جبلت عليها انت وآلك واقوامك فالتأثير عليها ضرب من المحال . وامنع من عقاب الجو اما وان تلك الشيمة والانسانية لتجرى فى عروقنا . وتلك السيوف الماضية لفى ايدينا . وتلك الشهامة والعزة لفى رؤوسنا وانى تبديلها وتحويلها . وقوله تعالى بين ايدينا ينطق بفضلنا « كنتم خير أمة أخرجت للناس » - فهل يبقى مجال للريب والخوض او تفسح فى ميدان الشك فى حصول العرب على مطاليبهم الحقة واما نيهم التى نهضنا من اجلها ؟ .لا والله ماضرنا نكران المدافضلنا ليسأل المتشكك ارض الحجاز وارض العراق وما بها من المدن التى اختطتها العرب وارض الشام . وارضا جاستها خيل العرب . ووطئتها ارجل العرب . وفتحتها سيوف العرب وارضا شيدت فيها معالم العرب . ليسأل ارض اسبانيا وما اقيم عليها من دعامة مجد العرب ومدنيتهم واخلاقهم التى كانوا بها ولا زالون ولن تزال تلك الروح باقية - مظهر الشرف والمنعة مثال الشيمة والمروءة مصدر الانسانية والشهامة ومنبع الجود والسماحة والنجدة والاباء يا عجبا ايعرض عن هذا المرضون ويتجاهل المتجاهلون وعدنا فى العالم كانه علم فى رأسه نار؟ اللهم اشهد انهم عن التذكرة معرضون وعن الحقيقة متغافلون ومتجاهلون

بطل العرب فيصل مضت عليه خمس سنوات ذاد فيها عن حوض هدته الرزايا والاحن وذب عن كيان رث حبله من تفاقم الشرور والمحن فرفع منار الاسلام واحيا شعار العرب واثبت ان

العرب امة مهما حاول الملحدون اطفاء عزها واخماد جذوة افكارها وافول شمسها ـ لا تموت ولن تموت مادام بنو هاشم زعمائهم وهداتهم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الملحدون والمكابرون ـ وقف فيصل فى اندية السياسة واتى من الحجج الدامغة والبراهين المقنعة تجاه قضية العرب بما اعجز دول اوربا وساستهم عن رده وجعلهم يجهرون بالقول وينشرون فى الصحف انه رجل الحرب والسياسة فلا حرج اذا قنا اليوم تجى قدم وساق نكبر اسمه بكل تحية واحترام وتلتف حوله ارواح طالما تاقت لرؤيته واشرأب عنقها لمشاهدته وامتد بصرها لبزوغ طلعته فأهلا وسهلا بشمس العرب وحياة العرب واملها الوحيد ورجائها الا كبر

ماالسيف مختطا والسيل مرتكبا	والبحر ملتطما والليل مقتربا
امضى شبا منك ادهى منك صاعقة	اجدى يمينا وادنى منك مطلبا
قدكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا	لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لونطقت	والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا

اى فيصلنا المحبوب . لاغرابة اذا تاه العربى فوق هذه البطحاء وهنأ نفسه وابناء شعبه ببزوغ شمس طلعتكم السمحاء وسطر على جبينه باحرف ذهبية « هذا هو اليوم المشهود » . حقا انه اليوم المشهود اذفيه طلع مجدنا وبزغت شمسنا وامتلاء فضاء هذا الوادى المبارك فرحاوابتهاجا بقدوم من لايزال الدهر يحفظ له جوهرة عز فى فؤاد الزمان فلقد اضاف الى صفحة مجد الامة العربية صفحة مجد أخرى كللت باكليل من الذهب تشهد له بعمل استحق ان ينقش على صحائف القلوب بل يحفر بايات الاخلاص على صفحات الافئدة وينطبع على فلذة الوجد ان وهاهى مفعمة بالفرح والارتياح تختال تيها بما اكتسبت منك اكتسبت نوراً وهاجا لتتبوأ مقعدنا الرفيع تحت القبة الزرقاء لتتربع على منصة التمدين والحضارة والارتقاء لتنفرد بالملك والصولة لتقبض على صولجان المنة فليحيى سمو فيصل . وليحيى يوم قدوم فيصل) انتهى

وعند فراغ الخطيب من خطبته شكره الامير عليها وأظهر ارتياحه التام قائلا للخطيب «أرغب ان أجيب على خطابك هذا ولكننى سأفعل ذلك عندما آتيكم الى المدرسة زائراً» . وبعد ذلك مثلت بين يدى سمو الامير مدرسة حارة الباب فألقى خطيبها التلميذ النجيب محمدلبنى خطابا كان محل ارتياح الامير وابداء شكره وبعد ذلك جاء ابناء مدرسة سوق المعلى فترنم أبناؤها بنشيد وطنى حماسى كان له وقع حسن وتأثير جميل فى نفس الامير ثم تقدم خطيبها التلميذ النجيب عبدالواحد قدس فألقى خطابا شكره الامير واستحسنه جداً وعقب ذلك مثل بين يدى سمو الامير أبناء مدرسة الفلاح فألقى خطيبها التلميذ النجيب السيد محمدشطا خطاباأبدع فى كيفية القائه بصفة كانت موضع اعجاب الامير وارتياحه التام وها هو ذلك الخطاب

خطبة التلميذ النجيب السيد محمد شطا

صاحب السمو الملكى

لقد انجز الاقبال وعده . باشراق كوكب السعد على ربوع هذه الديار المقدسة فاسفر هذا اليوم السعيد عن بشرى برقت لها الاسرة . وامتلاءت من اجلها النفوس قرة . واهتزت لها البلاد طربا . وماست بحلتها المزدانة تيها وعجبا . ولاغرو فلطالما تشوقت الامة اليها ورمقتها من وراء سجاف الغيب ردحا من الدهر ليس بقليل تلك البشرى هى حظوة الشعب بحلول موكب سمو اميره المعظم وأوبته المباركة الى الوطن المقدس يحمل بين يديه من نتائج جهاده المتواصل وخدماته الجليله ماياخذ بيدالشعب الى المكانةالتى يرمى اليهاويتفانى فى الحصول عليها رجال العالم وقادته المحنكون . فاهلا وسهلا باميرنا المحبوب اهلاوسهلا بقرة عين الجميع اهلا وسهلا ببطل العرب وحامل راية مجدهم . اى اميرنا المحبوب لئن هللت الامة بقدومك السعيد واتخذت هذا اليوم المبارك الطلعة اعظم عيد ـ فما ذاك الا تقدير لاعمالك الجليلة تجاه القضية العربية وتقديس لوقفاتك المشهودة فى ميادين النضال الحربى والمؤتمرات السياسية. واذ عجزت الامة عن ان تقدم لسموكم شكراً تحيط به العبارة عمدت الى ماترون من انواع الحفاوة دليلا على ما تكنه ضمائرها من الاخلاص لاميرها المحبوب بطريق الاشارة وانى لها ان تفى بشكر ولو قامت البلاغة فى خدمتها . وكانت الفصاحة طوع اشارتها وجرى فى ميدان التسطير يراع التحرير . اجل يامولاى فلقد قضيت سنوات عديدة تذب عن استقلال امتك المجيدة فتارة بالسيف على متون العاديات الضباح . تجوب الهضبات والبطاح . تقود جيشا عرمرما يخفق عليه علم النصر وتارة تقطع المهامه والقفار وتركب البحار غير مكترث بما تقتحمه من المشاق والاخطار فتجوس خلال الديار الغربية وتتربع دست المؤتمرات الدولية تدافع عن حقوق شعبك العربي بحجج قاطعة وبراهين ساطعة صدرت عن فؤاد مملوء بالحكمة ونفس ابية لاترضخ لضيم ولا تستكين لهوان . ولابدع فتلك سجية وراثية عن جلالة مليكنا المعظم ايده الله . فعرف الشعب لك هذه الايادى البيضاء واعترف كبار العالم بما للعرب من شمم واباء ونجدة ووفاء وغيرة وطنية وحصافة والمعية .

اى رجل الامة العربية رجل الوطن المقدس لقد درست احوال الكون درسا دقيقا فتعرفت القوم ووقفت على منطوياتهم وادركت ماجرياتهم والى اين يتجه تيار السياسة وغير ذلك مما هو معلوم لدى سموكم وستتخذ بحول الله وقوته من هذا الدرس اساساً قويما ومحوراً مستقيما تشيد عليه صروح مجد الامة وتقيم عليه دعائم العمران وحصنا حصينا تحفظ كيانها وتذب عن حيثيتها وترمى بشمأبه كل من يريدها بسوء . فان الشعب يعتز بطلعتكم السامية الى التقدم المادى والمعنوي ويرحب بقدومكم ويتشرف برفع خالص التهنئة بما وفقتم اليه من تلكم الاعمال الجليلة التى سيسطرها لكم التاريخ باحرف من نور ويتلقاها بمزيد الابتهاج والاعجاب جيل بعد جيل راجيا منه عز شأنه ان يديم لنا جلالة مليكنا المعظم قرير العين بسمو امرائنا الفخام ولواء النصر يخفق على جيوشه المظفرة والعمل بالشريعة الغراء اليف حكومته الموقره والسلام ؟) انتهى

وبعد ذلك تقدم أمام سموه أيضا احد تلاميذ المدرسة المذكورة هو التلميذ النجيب ابراهيم نورى فألقى قصيدة غراء أجاد فى القائها كل الاجادة وهاهى :

تحية مدرسة الفلاح لسمو الامير المعظم

عرب « الجزيرة » قاصيها ودانيها	تهدى الى شأوك السامى تهانيها
والشعب من فرط ما قدنالمن جذل	اضحى يميس بما قد ناله ـ تيها
يا ابن « الحسين » اليك اليوم تهنئة	ليس التهانى وان فاقت تحاكيها
فاسمع قصائد مدح لا تضارعها	قصائد لا ولو « سحبان » منشيها

⁂

قداشرق السعد فى «الحساء» عند ايا	ب الماجد الفرد نجل الشهم واليها(١)
اميرنا « فيصل » نجل المليك اتى	لقومه وبلاد كان ـ نائيها
يا «فيصل» الحق ان العرب قاطبة	فى الشعب قدكانت الاجواء تكويها
شوقا الى ماجد ، شوقا الى بطل	شوقا الى اصيد فى الخطب كافيها
حملت مالم يطق رضوى ليحمله	من الشدائد والاهوال تذكيها
يا «فيصل» العرب يامن قدسمى فخا	ر العرب فى الارض قاصيها ودانيها !
بشرى لمكة والاقوام كلهم	بشرى لاهل بلاد انت آتيها
هذا الذى كانت الاقوام ترمقه	دهرا وتنشده اقصى أمانيها
هذا الذى كان فى الاجناد قائدها	هذا الذى فى الوغى يصبو لداعيها
هذا الذى تعرف «الحساء» صولته	عند النزال وفى الازمات واقيها
لله يوم اتى فيه الامير الى	«أم القرى» تتهادى فى نواحيها
وافى البلاد ونور البشر ضاء بها	وراية العز رفت فى اعاليها
قد غاب عن قومه دهرا وغايته	عز «الجزيرة» واستقلال من فيها
فسار فى الغرب والاقبال يصحبه	وطاف فى ـ أوربا ـ يجلى غواشيها
هيهات ننسى له فضلا ومكرمة	اذ أرجع العزة القعسا لاهليها
يا أيها البطل الرئبال حسبك ما	رفعته من صروح انت بانيها
وكان والدك الضرغام اسسها	فكان أعظم ركن فى تعاليها
سعيت تطلب مجد العرب قاطبة	واليوم أبت وقد نالت معاليها
لئن تباهت بك العرب الكرام فقد	اعدت بعد الكرى والنوم ماضيها
فليفخر الشعب اعجابا بقادمه	اليوم ولتفتخر أم القرى تيها
وليفخر العرب باليوم الذى بزغت	به شموس العلا والبشر تاليها
وليهنأ القطر والبيت الحرام به	والشرق والغرب والدنيا وما فيها
اهلا بقادمنا اهلا بماجدنا	اهلا برب العلا اهلا بانيها
اهلا بقائدنا اهلا بسيدنا	اهلا « بفيصل » رب القوس باريها

وبعد أن انتهى هذا التلميذ من القاء قصيدته شكره الامير عليها وأبدى ارتياحه التام واعجابه النهائى ثم طلب الخطبة والقصيدة ليحفظا لدى سموه قائلا للتلاميذ : « سآتيكم الى المدرسة ان شاء الله وأسمع منكم غير هذه من الخطب وأرى دروسكم التى بها يتم سرورى العظيم » ومما يستلفت الانظار ويبعث على الارتياح أن هذه القصيدة مع ما حوته من متانة المبانى وجزالة المعانى هي مما جادت به قريحة أحد تلاميذ مدرسة الفلاح المتخرجين منها فى ختام السنة الماضية وهو

(١) الحساء من اسماء مكة

الشاب الذكي محمد سعيد حامودي البالغ سنه نحوا ١٥ عاما ـ مما يبرهن على مبلغ التقدم الادبي الذي وصلت اليه ناشئة البلاد منذ انبثاق فجر النهضة العربية. وبعد انتهاء مدرسة الفلاح من اداء التحية لسمو الامير مثل بين يديه أبناء مدرسة المسعى فتقدم خطيبها التلميذ النجيب ابو بكر بيت المال وألقى خطابا كان له وقع جميل وتأثير حسن في نفس الامير

أبناء المدارس وخطباؤهم

امام جلالة مولانا المنقذ

في صبيحة يوم السبت الماضي كانت كل مدرسة بعد ان تنتهي من أداء مراسم التحية وابداء شعور الاخلاص والتقدير أمام سمو الامير فيصل لاعماله وجهاده ـ تخرج من ديوان سموه فيمثل ابناؤها بين يدي جلالة مولانا المنقذ ويتقدم خطيبها فيلقي أمام جلالته خطابا يقدم به لعرشه المجيد خالص التهاني وواجبات التبريك ويعرب به عن ابتهاج البلاد وسرورها بمقدم سمو الامير فيصل المعظم ومبلغ تقديرها لما قام به من جليل الاعمال تجاه قضية العرب المقدسة فكان جلالته تبدو على وجهه الشريف علائم الاغتباط والسرور بهذه العواطف الشريفة التي تبرهن عن الحس العالي الناشيء عن دخول البلاد في دور الحياة الحقيقية

مظاهر الحفاوة بمقدم سمو الامير

ثلاث ليال متواليات

وعدنا قراءنا في العدد الماضي أن نأتي لهم بوصف ما أجرته الامة في العاصمة من مظاهر الحفاوة الليلية. ووفاء بالوعد نقول: لم تكتف الامة بما أبدته من مظاهر الحفاوة وما أقامته من معالم الزينات في يوم السبت الماضي ابتهاجا بمقدم بطلنا المغوار فيصل المعظم حتى عقدت العزيمة واجمعت على اقامة معالم الافراح ومظاهر الحفاوة بمقدمه السعيد ثلاث ليال متتابعات تكريما لسموه واظهارا لشعور التقدير لجهاده فما غربت شمس يوم السبت الماضي الا وأنيرت العاصمة من اقصاها الى اقصاها بالمصابيح الكبرى القوية الضياء حتى صار الليل كأنه النهار وازدانت جميع الارجاء بالاعلام العربية مرفوعة على الدوائر الرسمية والارائك الجميلة والاقواس البهية والمحافل والمجتمعات وبرزت العاصمة في حلل الابهة والفخار وقد غصت الشوارع والاندية بجماهير الامة وكلهم ألسنة تهتف باسم فيصل وأعمال فيصل يهنىء بعضهم بعضا. وقد أبدى المحتفلون المهارة التامة في أنواع التمثيل العربي البديع والالعاب الرياضية الحربية التي يتلون بها مآثر العرب وشمائلهم كالفروسية والشجاعة وضروب الحرب وفنونها البرية والبحرية فمحلة الشامية امتاز أهلها بتمثيل مدرعة حربية يخفق عليها العلم العربي بقائدها وضباطها وبحريتها وكلهم مرتدون بذلاتهم العسكرية حاملين أسلحتهم وقد سارت في شوارع العاصمة كأنما هي ماخرة في عباب البحر فكانت محل اعجاب وكذلك امتازت المحلة المذكورة بتمثيل حركات حربية نظامية وغيرها من الالعاب الرياضية بالسيف والترس ونحو ذلك مما يبعث على الفتوة والشجاعة والاقدام. وامتازت محلة القشاشية بتمثيل مدرعات حربية بمدافعها وأنوارها المضيئة في غرفها تسير على الاسلاك المعلقة في الفضاء ومما استلفت الانظار في هذا التمثيل هو انهم مثلوا باخرة حربية هجمت على العدو في البحر وأطلقت مدافعها فطار عليها العدو طيارة فعمدت الباخرة الى الرجوع لتتمركز في مركز حصين تستطيع به الدفاع. وامتازت محلة المعابدة بتمثيل المحمل المصري لابساحلله الفاخرة من الحرير المطرز المزركش وعقود الجوهر بكل ما يلزمه من امير الحج وقوته العسكرية البالغة نحو ستمائة جندي وسوى ذلك من معدات الحج فركب المحمل على جمل وتقدمه أمير الحج لابسا بذلته العسكرية وكان الجند المسلح صفين على جانبي المحمل ومن خلف المحمل موسيقاه وهكذا سار موكب المحمل من محلة المعابده وتجاوز محلة شعب عامر حتى وصل الى القصر العالي ثم آب الى المعابدة وقبل أن يصل اليها خرج عليه جماعة من العربان فأوقفوا الحج عن المرور فطلب أمير الحج رؤساء العربان وسألهم الخبر فقالوا له: ان لنا رسوما وعوائد ولا يمكن أن يمر الحج ما لم نأخذها. فراجع أمير الحج الدفاتر. وهكذا أظهر أهل محلة المعابدة البراعة التامة في هذا التمثيل البديع الذي امتازوا به على سائر المحلات. اما محلة القرارة فامتازت بحسن اريكتها الكبرى التي في المروة فلقد كانت اية في الابداع والاتقان والبهجة والجمال بحسن وضعها وبداعة تنميقها فكانت في غاية الابهة والفخامة والرونق والبهاء بحيث كانت موضع اعجاب جميع من راها حتى انه قيل لم يسبق لها نظير وتضاهيها اريكة محلة الشامية من حيث الابداع والاتقان وشكلها البديع ورونقها الجميل وما عليها من صنوف الحلي الفاخرة وانواع الزينة الباهرة البالغة النهاية من جميع الوجوه. ويليها اريكة محلة المسفلة فلقد كانت حاوية انواع الحسن والجمال. ويليها أريكة محلة الباب الى غير ذلك من الارائك والاقواس المزدانة بانواع الحلي الجميلة البديعة الصنعة. وانه ليجدر بنا ان نأتي على وصف هذه الارائك والاقواس وما كتب عليها من الابيات الشعرية والايات بالتفصيل ولكن نطاق الجريدة لم يساعدنا على ذلك

ونستميح من يهمهم ذلك قبول المعذرة وقد أمضى الناس ليلتهم في فرح وسرور وبهجة وحبور الى الصباح

وهكذا كانت ليلتا الاثنين والثلاثاء فمضت على الامة ثلاث ليال متواليات كلها افراح ومسرات واعياد وطنية أظهر الشعب فيها من ضروب الحفاوة ما لم يسبق له نظير ولا يمكننا ان نفي عنه بالتعبير. وغاية المستطاع أن «القبلة» تشكر الامة على ما ابدته من العواطف الوطنية الشريفة والحس العالي وتشاطرهم في احساساتهم وتدعو لهم ان تكون أفراحهم متوالية ومسراتهم متتابعة

زيارة سمو الامير للاحياء

مما يبرهن على تشبع سمو الامير بروح المساواة والمؤاخاة أنه في نحو الساعة الثانية من ليلة الاحد ركب سيارة خصوصية وبمعيته صاحب السمو الملكي الامير زيد وسمو الامير عبد الاله نجل صاحب السمو الملكي الامير علي المعظم يتقدم السيارة قسم من الحرس الملوكي وطاف سموه على جميع الاحياء وشرف الى جميع الارائك والمحتفلات وكان كل حي أو محلة يستقبله اهلها بالمباخر التي يعطر شذاها الارجاء واطلاق العواميد البارودية والهتاف العالي وكلما شرف سموه الى محلة او محتفل أظهر ارتياحه وشكره واعجابه بما ابداه الشعب من شريف العواطف. واول ما شرف سموه محلة سوق الليل ثم محلة القشاشية ثم مدرسة الفلاح فاستقبله أبناؤها بأنشودة جميلة وعند ما استقر بسموه المقام ألقى التلميذ حامد كعكي امام سموه قصيدة ترحيب غراء من انشائه وكان بودنا أن ننشرها لولا ضيق نطاق الجريدة ثم سأل سمو الامير مدير المدرسة عن احوالها وعدد تلاميذها وكيفية سيرها وغير ذلك من الاسئلة التي تدل على شغف سموه بتقدم ناشئة شعبه ورقيهم ووعد الامير هيأة المدرسة بأنه سيشرفها في وقت آخر للوقوف على دروسها ثم قام سموه فشيع من هيأة المدرسة وأبنائها بمثل ما استقبل به وبعد ذلك شرف بقية الاحياء والمحافل الى أن وصل محلة الشامية في الساعة ٣ والدقيقة ٤٠ ليلا فاستقبله أهلها استقبالا فخما وألقى الشيخ محمد صالح قزاز أمام سموه خطابا شائقا كان محل ارتياح سموه ثم ألقى بعده الشيخ عبد القادر رباعيمان خطابا بليغا وقوبل بالشكر من الامير وعند قيام سموه أبدى شكره العظيم بجميع جوارحه. وعقب ذلك شرف سموه أريكة محلة القرارة فاستقبل بالهتاف العالي والمباخر واطلاق العواميد البارودية فألقى أمام سموه ـ الشاب النجيب أحمد موصلي خطاب ترحاب باسم محلة القرارة ثم ألقى بعده الشيخ صالح حلواني قصيدة لابأس بها فتهلل وجه الامير سرورا وابتهاجا وعند ذلك وقف سموه والقى خطابا تاريخيا على جمهور الشعب المحتشد هنالك فبدأه بشكر جميع جوارحه للمحتفلين ثم استرسل في الكلام بما يبهر الاسماع من بدائع الحكم وقواعد الحياة فقوبل خطابه بالهتاف العالي ثم خرج سموه من هنالك مشيعا بمثل ما استقبل به وشرف الى موقع رئاسة مركز البلدية فاستقبل استقبالا فخما وألقى امامه الشاب الاديب الشيخ عمر عرب خطابا فائقا فاجابه سمو الامير بخطاب خطير كان له وقع حسن وتأثير جميل في نفوس جمهور الشعب المحتشد هنالك وكانت هذه أخر نقطة شرفها الامير بزيارته في تلك الليلة. وفي الليلة التي بعدها شرف سموه محلة المعابدة فاستقبله اهلها بمحملهم وجنده وجرى له هنالك استعراض بديع من قوة وطنية مسلحة. وفي الليلة التي بعدها شرف سموه الى ثكنة جرول العسكرية وجرى له بها احتفال بالغ غاية الابهة والفخامة. هذا وانا لنرجو من القراء المعذرة في عدم اتياننا بالتفصيلات لعدم اتساع حجم الجريدة

مأدبة شائقة في القصر العالي

لتكريم سمو الامير فيصل

في ليلة البارحة أقيمت مأدبة شائقة في القصر العالي لتكريم أميرنا المحبوب فيصل المعظم وقد دعي اليها نحوا ربمائة شخص من هيأة الحكومة والوفود والاشراف ورؤساء الدوائر ورؤساء رجال العسكرية ووجوه القبائل ووجهاء الامة وأعيانها الممثلين لجميع طبقاتها. وهذه المائدة هي «السماط» العربي شعار موائد خلفاء العرب وملوكهم من قديم الزمان ولقد أجمع كتاب هذا العصر ومؤرخوه بأن السماط لم يبق محافظا عليه كما هو سوى في هذه البلاد المقدسة فهي مأثرة كبرى ومفخرة عظمى لهذه البلاد حيث وجد فيها حتى الازمن يحافظ على شعار موائد خلفاء العرب وملوكهم ولقد كانت مائدة سماط البارحة بديعة للغاية على ترتيب حسن وتنسيق جميل بالغة غاية الابهة والفخامة والرونق والبهاء فتدجلس المدعوون على هذا السماط ثلاث جلسات ففي الجلسة الاولى كان جلالة مولانا المنقذ في وسط الجهة اليمنى للداخل الى غرفة السماط وعلى يمينه ويساره هيأتا الوزارة ومجلس الشيوخ وبعض ذوي الحيثيات. ومن الجهة الاخرى المقابلة لجلالة مولانا المنقذ أمراؤنا الفخام وعلى يمينهم ويسارهم الوفد العراقي واعيان البصرة والكويت ونخبة من الاشراف وذوي الاعتبار. وفي نحو الساعة الثانية من الليل انتهت حفلة هذه المائدة وخرج المدعوون والسنتهم تلهج بالدعاء لجلالة المنقذ وانجاله بابقائهم فخرا للعرب والاسلام